

## الفن الحديث والمعاصر لمنطقة الشرق الأوسط يتألق في لندن





بلغت حصيلة مزادات دار كريستيز للأعمال الفنية المعروضة 2,844,500 جنيه إسترليني (3,231,456 دولاراً أمريكياً)، وذلك للجزء الأول من «مزااد الشرق الأوسط للفنون الحديثة والمعاصرة» الذي أُقيم في لندن، والجزء الثاني من المزااد الذي أُقيم إلكترونياً.

واحتفت الدار بوصول معدلات المبيعات إلى مستويات مرتفعة مسجلةً 82% للقطع الفنية المعروضة، و96% من حيث القيمة. وتعدّ هذه السنة السادسة التي تُقام فيها مزادات موسم الخريف في لندن، وتأتي النتائج دليلاً دامغاً على

الطلب القوي على الأعمال الفنية المتميزة من منطقة الشرق الأوسط وبلاد الشام ومصر وشمال إفريقيا

أعلى سعر بين القطع الفنية، وبيعت «Broken Land» (وحققت لوحة الفنان الإيراني علي بن صدر (مواليد 1976 بمبلغ 415,800 جنيه إسترليني، مقابل السعر التقديري الأولي لها البالغ 250,000 جنيه إسترليني. وسجّلت لوحة رقمياً قياسياً عالمياً للفنان في سوق المزادات عندما «Angelus II-I» (الفنان الفلسطيني كمال بلّاطه (2019-1942) بيعت بمبلغ 25,200 جنيه إسترليني.

وشهد المزادان تقديم عروض مزايده من 15 دولة، وكانت القطع الفنية الأعلى قيمة من نصيب مشتريين من أمريكا وفرنسا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة. وكان 25% من المبيعات من نصيب العملاء الجدد الذين يشاركون للمرة الأولى في مزادات كريستيز، ما يؤكد على استقطاب هذه الفئة من فنون منطقة الشرق الأوسط للاهتمام والتقدير العالميين.

لكمال بلّاطه رقمياً قياسياً عالمياً للفنان في سوق المزادات ببيعها مقابل 25,200 جنيه «Angelus II-I» وسجلت لوحة لمحمود سعيد بيعت مقابل 157,500 جنيه «Les falaises-la baie à Marsa Matrouh» إسترليني، وكذلك لوحة إسترليني.

وقالت ميغان كيللي هورسمان، المدير العام ل «كريستيز الشرق الأوسط»: «يسرنا أن نستضيف في مقر دار كريستيز للمزادات في كينج ستريت بلندن أول مزاد مباشر للفن الحديث والمعاصر من منطقة الشرق الأوسط منذ عام 2019، وأن نكون على تواصل مع العملاء الحاليين والجدد على حد سواء. شهد المزاد مشاركة واسعة من خلال تقديم عروض عبر الإنترنت والهاتف، وكذلك المشاركون في مزاد لندن، ويسعدني جداً تسجيل لوحة الفنان الفلسطيني كمال بلّاطه رقمياً قياسياً عالمياً في سوق المزادات وبيعها مقابل 25,200 جنيه إسترليني، وكذلك تحقيق مبيعات إجمالية بلغت «2,191,140 جنيه إسترليني للأعمال التي بيعت في المزاد الإلكتروني».

ومن جانبها، قالت سوزي سيكورسكي، أخصائية الفنون الشرق أوسطية في كريستيز: «وجّهنا تركيزنا هذا الموسم على الفن المعاصر لمنطقة الشرق الأوسط من منظور جديد، ونجحنا في استقطاب اهتمام العملاء من الشرق الأوسط وجولات 'Art London Marquee' والعالم على حد سواء، كما أننا استفدنا من جولتنا الفنية خلال أسبوع '20/21 دبي. ونحن سعداء بالمبيعات التي حققناها عبر المزاد المباشر والإلكتروني لفنانين مقيمين في الولايات المتحدة، وهم علي بن صدر الذي بيعت لوحته مقابل 415,800 جنيه إسترليني، وهاييف كهرمان التي بيعت لوحتها مقابل 94,500 جنيه إسترليني، وغيرها من أرقام قياسية عالمية جديدة للفنانين علي شري وحازم حرب وواي زد كامبي، بالتزامن مع «عرض أعمالهم في مؤسسات ومعارض دولية رائدة».

وقال د.رضا المومني، نائب رئيس كريستيز في الشرق الأوسط: «قدمت دار كريستيز للمزادات هذا العام أعمالاً فنية متميزة تعكس التنوع الفني والإبداع الثقافي لمنطقة الشرق الأوسط. ونحن سعداء بالنجاح الباهر الذي حققته مبيعات الأعمال الفنية والإقبال الكبير للمؤسسات ومحبي الفنون على مجموعة مختارة تضمنت أعمالاً مهمة من إيران ولبنان ومصر والمملكة العربية السعودية والمغرب. سنحرص على إقامة المزيد من معارض الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة في المستقبل، ونطوّر هذه الفئة لتلبية الاهتمام المتزايد بفن منطقة الشرق الأوسط على الصعيدين الإقليمي والدولي».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.